

العنوان:	رؤية في قانون تنظيم المنافسة ومنع الاحتكار
المصدر:	ندوة الآثار المتوقعة لقانون حماية المنافسة ومنع الاحتكار على النشاط الاقتصادي في مصر
الناشر:	أكاديمية السادات للعلوم الإدارية
المؤلف الرئيسي:	العزبي، عادل
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2004
مكان انعقاد المؤتمر:	القاهرة
الهيئة المسؤولة:	مركز البحوث والمعلومات، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية ووزارة الدولة للتنمية الإدارية
الشهر:	فبراير
الصفحات:	1 - 16
رقم MD:	65453
نوع المحتوى:	بحوث المؤتمرات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EcoLink
مواضيع:	التسويق، الاحتكار، مصر، التنافس التجاري، القانون التجاري، الأسواق، الشركات التجارية، السلوك التجاري، حماية المستهلك، التجارة الخارجية، الاتفاقيات التجارية، الأسعار
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/65453

للاستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب أسلوب الاستشهاد المطلوب:

إسلوب APA

العزبي، عادل. (2004). رؤية في قانون تنظيم المنافسة ومنع الاحتكار. ندوة الآثار المتوقعة لقانون حماية المنافسة ومنع الاحتكار على النشاط الاقتصادي في مصر، القاهرة: مركز البحوث والمعلومات، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية ووزارة الدولة للتنمية الإدارية، 1 - 16. مسترجع من
<http://search.mandumah.com/Record/65453>

إسلوب MLA

العزبي، عادل. "رؤية في قانون تنظيم المنافسة ومنع الاحتكار." في ندوة الآثار المتوقعة لقانون حماية المنافسة ومنع الاحتكار على النشاط الاقتصادي في مصر القاهرة: مركز البحوث والمعلومات، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية ووزارة الدولة للتنمية الإدارية، (2004): 1 - 16. مسترجع من
<http://search.mandumah.com/Record/65453>

رؤية

فى

قانون تنظيم المنافسة ومنع الاحتكار

أولا - مقدمة :

١- صورة العالم تغيرت ، وفى عصر العولمة تبدلت الأوضاع الاقتصادية ، وتحولت الدول لأسواق كبرى مفتوحة لا حواجز بينها ، وفى العالم المتقدم الآن أصبح اندماج المؤسسات وإنشاء الكيانات الاقتصادية الكبرى هو الطريق الأساسى لاختراق الأسواق والتأثير فيها بشرط الا يتحول الكيان الاقتصادى إلى احتكار يودى إلى المغالاة فى الأسعار واستغلال المستهلك ، فالعالم تغير من اقتصاديات تدار بالحكومات إلى اقتصاديات تدار بالأسواق ونهارت الحواجز وأصبح للعالم شكل جديد ، والاندماجات تقوم أساسا على المنافسة ولكن بين كيانات كبرى ، وتكوين هذه الكيانات الكبرى هو أداة لا بديل عنها لاختراق الأسواق لأن أى مؤسسة صغيرة تواجهها هامشى فى السوق لن تستطيع الاستمرار فى مواجهة الكيانات الكبرى باستثناء بعض الصناعات المكملة .

٢- وأهم ما يحققه الكيان الاقتصادى الكبير انه يساعد على بلوغ الحجم الأمثل للإنتاج بما يسمح بالنفاذ للأسواق ويساعد فى تحقيق القدرة التنافسية وايض يساعد على تطوير المنتج من حيث الجودة والتنوع ، كما ان الكيان الكبير يستطيع الإنفاق على أبحاثه بما يساهم فى تطويرها ، وكل الأبحاث التى تتم الآن داخل مراكز الأبحاث تتفوق عليها شركات .

٣- والمؤسسات الآن تعتبر عملية الاندماج والتوسع أحد الأساليب الناجحة فى الإدارة وطريقا للتواجد فى أسواق جديدة ، ومع الاندماج تتسع حصة الشركة فى السوق ويتحقق لها وفو ضريبي بما يعود عليها بالنفع . غير ان هناك فرقا بين الدمج والاندماج ، فالدمج اجبارى ومثال ذلك ما حدث فى البنوك المصرية التى أدمجت فى بداية السنين فى سبعة بنوك فقط بعد ان كانت ٣٥ بنكا - أما الاندماج فهو لجوء المؤسسات للاندماج ببعضها برغبتها وبهدف النمو والتوسع والسيطرة على السوق وتحقيق القدرة التنافسية .

٤- ونحن فى مصر نواجه بعض العوامل التى تمثل تحديا لإقامة الكيانات الكبرى . وأهم هذه التحديات هو المفهوم العائلى فى إدارة الشركات ، فمعظم اشركات فى مصر هى شركات تديرها عائلات ، والشركة التى يديرها فرد أو عائلة لها حدود قصوى فى النمو لاتستطيع تعديها اما المؤسسة فلا حدود لنموها ، ولذلك فلا بد ان نتحول من شركات

الافراد والعائلات للشكل المؤسسى . ومن التحديات الهامة ايضا عدم الانفصال بين الملكية والإدارة ، بينما فى دول العالم المتقدم يتكون مجلس الإدارة من خمسة أفراد أو اقل أو أكثر ليس بينهم مالك واحد من ملاك الشركة . وكذلك احتياج فى مصر لتوافر فريق كامل من المديرين التنفيذيين العصريين الذين يتمتعون بآموهبة اضافة للتدريب والتأهيل .

٥- والاحتكار يعنى حبس الشئ ومنعه أو الحد من تداوله . والعمل بآليات السوق لا يكون فى مصلحة الشعوب ومصلحة المستهلك النهائي إلا فى غيبة الاحتكار ووجود قوى تنافسية حقيقية ذات قدرات وإمكانيات متقاربة تعرض ذات السلعة وتتصارع فيما بينها على إرضاء المستهلك أو المستفيد واجتذابه . ومن ثم كان منع الاحتكار وتنظيمه بكافة أنواعه وأشكاله ومستوياته وإيجاد وخلق الآليات اللازمة لذلك على قمة الأولويات التى يجب أن توليها الدول النامية اهتمامها .

٦- وأهم أشكال الاحتكار التى يمكن ان تواجهها شعوب هذه الدول هي :

١/٦: الاحتكار على المستوى الدولى :

وهو احتكار دولة أو مجموعة من الدول المتضامنة مع بعضها لسلعة من السلع وفرض ما تراه من مواصفات وكميات وأسعار ومستوى جودة على باقى الدول مثل OPEC

٢/٦: الاحتكار على مستوى الدولة الواحدة :

وهو احتكار مؤسسة واحدة أو تكتل لمجموعة من المؤسسات داخل الدولة الواحدة لسلعة ما .

٣/٦: الاحتكار على مستوى السوق الواحد :

وهو احتكار أحد المؤسسات أو تكتل من بعض المؤسسات المنتجة لسلعة متشابهة فى أحد الأسواق أو عدم تواجد تكافؤ للفرص بين المؤسسات المتنافسة لعرض هذه السلعة فى تلك السوق .

٧- ولذلك كان على جميع دول العالم والدول النامية بصفة خاصة أن تسارع بما يلى :

١/٧: إيجاد آلية دولية لمنع وتحجيم الاحتكار الدولى .

٢/٧: سن القوانين والتشريعات وإيجاد الآليات التى تحارب وتمنع الاحتكار على المستوى

الدولى أو فى أسواقها الإقليمية .

٨- ويقصد بمنع الاحتكار منع أى سلوك تجارى أو تأمرى أو نشاط من شأنه ان يحجم من المنافسة والتجارة . وتتمثل خطورة الاحتكار في الإضرار بالمنع بحقوق المستهلكين ، فالاحتكار فى الحقيقة يقتل الحرية الاقتصادية وقد يؤدى إلى القضاء على التاجر الضعيف وبالتالي القضاء على المنافسة كأداة تجارية شريفة تخدم الجمهور :

٩- ويهدف منع الاحتكار إلى توفير حرية المنافسة المشروعة - ويتحقق ذلك :

١/٩: بالمحافظة على حرية دخول الأفراد والشركات للأسواق وحرية تعاملها داخل تلك الأسواق وفى الصناعات المختلفة - أى تواجد عدد متنوع وكبير من المنتجين وعدد كبير من المستهلكين بحيث لا يتمكن المنتج أو المستهلك من التأثير على سعر السلعة بجهود فردية .

٢/٩: بمنع أية تحركات أو سلوكيات قد تؤدى إلى زيادة معدلات التضخم .

٣/٩: بمساعدة الشركات حديثة العهد فى التجارة على التعامل والتنافس والنمو فى الأسواق .

٤/٩: بتجريم سلوك الشركات فى التفرقة السعرية بين عملائها مما يقتضى ان تكون أسعار جميع السلع معلومة بشكل كاف وواضح لدى المشترين والبائعين .

٥/٩: بتجريم سلوك الشركات فى شراء أسهم أو أصول شركات أخرى فى نفس النشاط Acquisition بهدف تحجيم المنافسة الحرة بالأسواق (وبالتالى السيطرة عليها مستقبلًا) .

٦/٩: بالتأكد من عدم تأثير اندماج الشركات لبعضها البعض Merge على المنافسة وحرية التجارة .

١٠- ويتخذ السلوك الاحتكارى أشكالاً مختلفة منها :

١/١٠: التآمر والاتفاق على تحجيم الانتاج .

٢/١٠: تقييد حرية التسعير .

٣/١٠: إندماج عدة مشروعات لتصبح مشروعاً واحداً كبيراً Trust ؟

٤/١٠: تقسيم الأسواق فيما بين الشركات المنافسة - مثل اتفاق بين عدد من المشروعات

تنتمى إلى نشاط واحد بغرض احتكار السوق أو تنظيم المنافسة فيما بينها مع دولة أو دولة

احتفاظ كل منها بسلطة الكارتل

منه ١٠٠٠٠

الرقابة على الشركات
الرقابة على الأسعار

٥/١٠: إندماج عدد من الشركات ذات المصالح المتماثلة

١١- الكارتل - وهو شكل من أشكال التآمر بين الشركات

١٢- الكارتل - وهو شكل من أشكال التآمر بين الشركات

١٠/٥: الاتفاقيات الجانبية المشتركة - مثل تنظيم الدخول في مناقصات أو عطاءات، وتنظيم عقد الترخيص والتوزيع الاحتكاري للأسعار Exclusive Dealings ، والاتفاقيات التسويقية للترويج أو التوزيع في سوق ما ، وتنظيم شروط التجارة على اساس بضاعة الأمانة .

١٠/٨: شراء أسهم الشركات الأخرى سواء بصفة مباشرة أو غير مباشرة إذا ترتب على هذا الشراء الحد من المنافسة الحرة أو قيام الاحتكار .

١٠/٩: المقاطعة المشتركة.

١٠/١٠: سياسة التحميل Tying Arrangements .

١٠/١١: سياسة المعاملة بالمثل Reciprocal Dealings .

١١- ولهذا نجد القانون الامانى ينص على ضرورة إبلاغ هيئة مكافحة الاحتكار قبل دمج أو اتحاد شركات أو شراء شركة لأخرى إذا ما تجاوز حجم أعمال أحد الأطراف المعنية مليار مارك . وفى هذه الحالة تبحث الهيئة إذا كان الوضع الجديد من دمج أو شراء يؤدي إلى سيطرة طرف ما على صناعة معينة أو نشاط معين أو يجعله فى وضع مهيمن على السوق . ويعتبر الوضع مهيمن إذا كان يستحوذ على أكثر من ثلث حجم السوق . وفى هذه الحالة يتم رفض الدمج أو الشراء ويمكن للشركات المتضررة التظلم لدى وزارة الاقتصاد .

١٢- وهناك عدد من الإعفاءات والاستثناءات من قانون المنافسة وهى معروفة فى كل دول العالم مثل

١/١٢: الاعمال السيادية للدولة

٢/١٢: الصناعات الخاضعة لضوابط تنظيمية

٣/١٢: الزراعة

٤/١٢: استخراج النفط

٥/١٢: التعدين

٦/١٢: والمرافق العامة

٧/١٢: صناعات الدفاع

٨/١٢: أعمال البحث والتطوير لاستحداث منتجات معينة

٩/١٢: يمكن أن تمتد الإعفاءات لتشمل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم

١٠/١٢ : تكوين كارتلات التصدير والمشاريع المشتركة للتصدير والتي تعتبر ليست لها آثار على السوق المحلية

١١/١٢ : كذلك بعض الكارتلات التي تقام لمواجهة أزمة ما

١٣- وعلى الجانب الآخر توجد اتفاقيات مسموح بها رغم شكلها الاقتصادي مثل :

١/١٣ : وضع مواصفات معينة .

٢/١٣ : تطبيق لبعض التخفيضات لمدة معينة .

٣/١٣ : العلامات التجارية والنماذج الصناعية وبراءات الاختراع

٤/١٣ : حقوق المعرفة.

٥/١٣ : حقوق الإنتفاع.

٦/١٣ : الوكالات التجارية Agencies وحقوق الإمتياز التجاري Franchise .

٧/١٣ : التراخيص الصناعية (إمتياز الإستثمار بإنتاج سلعة أجنبية في المصانع الوطنية

بموجب ترخيص من المندج الأصلي)

١٤- الهدف من إنشاء كيان لتطبيق القانون هو :

١/١٤ : جمع المعلومات عن التعامل بالأسواق .

٢/١٤ : حماية المستهلك.

٣/١٤ : تحليل أساليب التعامل المختلفة .

٤/١٤ : إلزام الشركات بتوفير تقاريرها السنوية لدراستها وتحليلها .

٥/١٤ : تحديد الإطار العام للفرقة ما بين السلوك المخدع والسلوك العادي

التنافسي .

٦/١٤ : تلقي الشكاوى.

٧/١٤ : استجواب ومناقشة الشهود لإيضاح النقاط المختلفة.

٨/١٤ : اجبار الشركات المدانة على تصحيح مسارها .

٩/١٤ : متابعة تنفيذ القرارات الصادرة من المحاكم المختصة والجهات القضائية مع

الشركات المعنية .

ثانيا : الاحتكار في مصر :

١- استشرت الاحتكارات العامة في مصر بدءا بالمرافق التي يمكن أن نطلق عليها احتكارات

اجتماعية كالمياه والكهرباء والصرف الصحي ثم وسائل الاتصال كالبريد والتليفون

والتغراف ثم امتدت إلى احتكارات اقتصادية كالنقل البرى والبحرى والجوى ثم احتكارات الأنشطة الصناعية والتجارية الزراعية والخدمية سواء بطريق مباشر أو غير مباشر وذلك من خلال شركة القطاع العام أو قطاع الأعمال .

٢- بعض الاحتكارات الخاصة التى كانت قائمة قبل الثورة تراجعت أمام الاحتكارات العامة ولعل الهدف من مشروع القانون هو مواجهة ما قد يظهر من احتكارات خاصة فى ظل الاقتصاد الحر أو اقتصاد السوق .

٣- وقد لا يعرف الكثيرون أن التشريع المصرى القائم يتعرض للاحتكار فى موضعين :
١/٣: أولهما القانون رقم ٢٤١ لسنة ١٩٥٩ فى شأن منع احتكار توزيع السلع المنتجة محليا والذي نص فى مادته الأولى على عدم جواز أن يحتكر موزع واحد توزيع سلعة محليا ومحظور استيراد مثلها من الخارج . وأشارت مادته الثانية ان عقوبة المخالف الحبس مدة لا تزيد عن ستة أشهر وغرامة لا تقل عن خمسين جنيها ولا تتجاوز ألف جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين .

٢/٣: وثانيهما نص المادة ٢٨ من القانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٦٣ بصدار قانون الجمارك حيث نصت على انه "لموظفى الجمارك الحق فى ضبط البضائع الممنوعة أو المحتكرة التى كان وجودها مخالفا للقواعد المقررة وذلك ، فى جميع جهات الجمهورية .

ثالثا : الرؤية فى مشروع القانون المعروض :

١- يتعين ان يكون عنوان القانون "تنظيم المنافسة ومنع الاحتكار" وليس "حماية المنافسة ومنع الاحتكار" حيث ان الهدف الحقيقى من القانون هو تنظيم المنافسة وتنظيم منع الاحتكار .
٢- قرار الإصدار "مقدمة المشروع" - نرى ان يشار إلى القانونين المذكورين بالبند ٣ أعلاه (ق ٥٩/٢٤١ ، ق ٦٣/٦٦) حيث لم يرد ذكرهما بمقدمة قرار الإصدار رغم الإشارة إلى العديد من التشريعات الأخرى

٣- المادة ٦ وهى المادة التى تستبعد بعض الأنشطة الاقتصادية من نطاق تطبيق القانون - نرى ان يضاف إلى هذه الأنشطة التى يجب ان تخرج عن هذا النطاق "العلامات التجارية والنماذج الصناعية وبراءات الاختراع ، وحقوق المعرفة ، وحقوق الانتفاع ، والوكالات التجارية ، وحقوق الإمتياز التجارى ، وإمتياز انتاج السلع الأجنبية فى المصانع الوطنية بموجب ترخيص من المنتج الأصلي" .

٤- نرى ان مصطلح السيطرة ينصرف إلى الاستحواذ على نسبة تتجاوز ما بين ٣٥ % و ٤٠ % وليس ٣٠ % كما ورد بالمشروع .

٥- يتعين إلغاء العقوبات البدنية والاكتفاء بالعقوبات المالية حيث انه يجب ألا تغيب الأهداف الحقيقية لمثل هذا التشريع عن منظورها وجوهرها الحقيقيين ، فالاحتكار في حد ذاته ليس أمرا محظورا ، وإنما المحظور هو قيام احتكار يؤدي إلى وقوع فعل معاقب عليه حسب الأحوال وبالشروط الواردة بالمشروع فقيام حالة الاحتكار ليست خطرا مستهدفا ، وإنما استغلال الوضع الاحتكاري أو الاتجاه إلى الاستغلال بقصد الإضرار بالمستهلكين وبالصالح العام هو الخطر المستهدف ، فالأهداف أهداف اقتصادية وليست أهدافا عقابية حيث أن التصرفات والتعاقدات هي في الأصل اتفاقات مباحة وينصب التجريم فقط على الآثار الضارة إذا لم يتم تصحيحها خلال الأجل التي يتم تحديدها .

عادل العزبي

٢٠٠٣/١٠/٢٨

نائب رئيس إشعبة العامة للمستثمرين

الإتحاد العام للغرف التجارية

عضو مجلس إدارة غرفة الصناعات النسيجية

اتحاد الصناعات المصرية

مشروع قانون
حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية

مادة (١)

حرية ممارسة النشاط الاقتصادي مكفولة للجميع على النحو الذي لا يؤدي إلى تقييد المنافسة الحرة أو منعها أو الإضرار بها وذلك كله وفق أحكام هذا القانون ودون إخلال بما تقتضيه المعاهدات والاتفاقيات الدولية النافذة في مصر.

مادة (٢)

في تطبيق أحكام هذا القانون يقصد بالمصطلحات الآتية ما يأتي :

- (أ) الأشخاص : الأشخاص الطبيعيون والأشخاص الاعتبارية ومنها : اشركات بكافة أنواعها والكيانات الاقتصادية والجمعيات و الاتحادات والمؤسسات وغيرها من المنشآت و الروابط أو التجمعات المالية أو تجمعات الأشخاص على اختلاف طرق تأسيسها.
- (ب) المنتجات : السلع والخدمات المحلية والمسبورة.
- (ج) السيطرة : وضع يتمكن من خلاله شخص أو مجموعة أشخاص تعمل معا من التحكم في سوق المنتجات، وذلك بالاستحواذ على نسبة تجاوز ٣٥% من حجم السوق المعنية .
- (د) المتنافسون : الأشخاص الذين يقومون بإنتاج أو توزيع أو تسويق أو بيع أو شراء أو تقديم أو تنمية أو تطوير أو تخزين أو فحص أو نقل منتجات متماثلة أو بديلة لبعضها.
- (هـ) الجهاز : جهاز حماية المنافسة ومنع الاحتكار المنشأ طبقاً لأحكام هذا القانون.
- (و) المجلس : مجلس إدارة جهاز حماية المنافسة ومنع الاحتكار.
- (ز) السوق المعنية : تتشكل من عنصرين هما المنتجات والنطاق الجغرافي ويقصد بالمنتجات كل المنتجات التي يعد كل منها بديلاً عن الآخر أو يمكن أن يحل محله من وجهة نظر متلقي الخدمة أو السلعة ويقصد بالنطاق الجغرافي ذلك السوق الذي يشمل المنطقة الجغرافية التي تتجانس فيها ظروف المنافسة والتي يمارس فيها الأشخاص النشاط الاقتصادي متى أمكن تمييزها عن أي سوق بمنطقة أخرى قريبة أو مجاورة لها استناداً إلى الاختلاف البين في ظروف المنافسة السائدة في كلا منهما على حدة .

مادة (٣)

تسري أحكام هذا القانون على الأفعال التي ترتكب في الخارج وتشكل جرائم طبقاً لهذه الأحكام، وذلك متى ترتب على هذه الأفعال منع حرية المنافسة أو تقييدها أو الإضرار بها في مصر.

مادة (٤)

تحظر الاتفاقات أو العقود أو الممارسات الضارة بالمنافسة الحرة وهي :

- (١) التلاعب في أسعار المنتجات محل التعامل بالرفع أو بالخفض أو بالانثبث أو بأية صورة أخرى.
- (٢) الحد من حرية تدفق المنتجات إلى الأسواق أو خروجها منها بصورة كلية أو جزئية، بإخفائها أو الامتناع عن التعامل فيها، وكذلك بتخزينها دون وجه حق، أو بأية صورة أخرى.
- (٣) افتعال وفرة مفاجئة للمنتجات تؤدي إلى تداولها بسعر يؤثر على اقتصاديات باقي المتنافسين.
- (٤) منع أو عرقلة ممارسة أي شخص لنشاطه الاقتصادي في السوق أو التوقف عنه في أي وقت.
- (٥) حجب المنتجات المتاحة بالسوق بصورة كلية أو جزئية عن شخص معين دون مبرر مقبول.
- (٦) اقتسام أسواق المنتجات .
- (٧) التأثير على عطاءات بيع أو شراء أو تقديم أو توريد المنتجات سواء في المناقصات أو المزادات أو عروض التوريد.
- (٨) التوقف الكلي أو الجزئي عن عمليات التصنيع أو التطوير أو التوزيع أو التسويق دون مبرر مقبول ~~مصرح به~~ ~~المادة~~ .

مادة (٥)

يحظر على الأشخاص ذوى السيطرة إساءة استخدامها بالقيام بأي من الممارسات التالية :

- (١) الامتناع عن التعامل في المنتج بالبيع أو الشراء أو الحد من هذا التعامل أو عرقلته أو بأية صورة أخرى بما يؤدي إلى فرض سعر غير حقيقي له.
- (٢) التلاعب في الكميات المتاحة من المنتج، بما يؤدي إلى افتعال عجز أو وفرة غير حقيقية فيه.
- (٣) الامتناع - بغير مبرر مشروع - عن إبرام صفقات بيع أو شراء أحد المنتجات مع أي شخص أو بيع المنتجات محل تعامله بأقل من تكلفتها الفعلية، أو بوقف التعامل معه كلياً .
- (٤) تعليق إبرام عقد أو اتفاق على شرط قبول التزامات تكون بطبيعتها أو بموجب الاستخدام التجاري غير مرتبطة بمحل التعامل الأصلي أو الاتفاق.
- (٥) إهدار تكافؤ الفرص بين المتنافسين بتمييز بعضهم عن البعض الآخر في شروط صفقات البيع أو الشراء دون مبرر.

على الأشخاص ذوى السيطرة في تاريخ العمل بهذا القانون إخطار الجهاز بذلك خلال ثلاثة أشهر من هذا التاريخ.

مادة (٦)

للجهاز بناء على طلب يتقدم به ذو الشأن أن يخرج عن نطاق الحظر المنصوص عليه في المادة (٤) الممارسات والاتفاقات المقيدة للمنافسة التي من شأنها أن تحقق منافع محددة وواضحة للمستهلك تفوق آثار الحد من حرية المنافسة بعد المراجعة من قبل جهاز حماية المنافسة ومنع الاحتكار .

كما لا تسري أحكام هذا القانون بالنسبة للمنشآت الاستراتيجية التي تديرها الدولة أو تراقب أعمال إدارتها و التي يكون الغرض منها توفير مياه الشرب أو الكهرباء أو الصرف الصحي أو الطرق أو الغاز الطبيعي أو البترول وكذلك المنشآت والأشعة التي ينظمها قانون خاص .

مادة (٧)

على الأشخاص الذين يرغبون في اكتساب أصول أو حقوق ملكية أو انتفاع أو أسهم أو إقامة اتحادات أو اندماجات أو دمج أو الجمع بين إدارة شخصين أو أكثر على نحو يؤدي إلى السيطرة أو التحكم في السوق المعنية وفقاً للمعايير التي تحددها اللائحة التنفيذية إخطار الجهاز بذلك متى كان إجمالي رقم الأعمال المجمع للأشخاص مقدمي الطلب أو إجمالي قيمة أصولهم لا تقل عن خمسين مليون جنيه مصري .

ويتولى الجهاز فحص الطلب المنصوص عليه في الفقرة الأولى والبت فيه وفقاً للأحكام المبينة في المواد التالية وذلك مقابل رسم يقدر بنسبة واحد في الألف (٠,١%) من رأس المال المدفوع أو من قيمة الأصول المجمعة للأشخاص المعنيين، أيهما أقل .

مادة (٨)

على الجهاز فحص الإخطار وإصدار قرار في شأنه خلال ثلاثين يوماً من تاريخ تقديمه، وذلك بالقبول أو استمرار الفحص لمدة أخرى أقصاها تسعون يوماً، وذلك وفقاً للضوابط التي تحددها اللائحة التنفيذية .

ويبلغ الجهاز الأطراف المعنية بالقرار فور صدوره، فإذا انقضت مدة الثلاثين يوماً المشار إليها دون إبلاغ الأطراف المعنية كتابة بالقبول أو باستمرار الفحص، اعتبر ذلك موافقة . وفي جميع الأحوال لا يجوز إتمام التصرفات التي تم الإخطار عنها إلا بعد صدور قرار الجهاز بالموافقة عليها .

مادة (٩)

تحدد اللائحة التنفيذية بيانات الطلب والإخطار المشار إليهما في المادتين (٦)، (٧) والمستندات التي يجب إرفاقها به ومواعيد وإجراءات تقديمه وفحصه والبت فيه لإخطار بالقرار الصادر بشأنه .

ينشأ جهاز يسمى جهاز حماية المنافسة ومنع الاحتكار تكون له الشخصية الاعتبارية يتبع الوزير المختص ويتولى على الأخص ما يلي:

- (١) تلقى الاخطارات والطلبات والشكاوي واتخاذ إجراءات التفصي والبحث وجمع الاستدلالات والتحقيق بالنسبة لحالات الاتفاقات والممارسات الضارة بالمنافسة .
- (٢) إعداد قاعدة بيانات ومعلومات متكاملة عن النشاط الاقتصادي وتحديثها وتطويرها بصورة دائمة بما يخدم عمل الجهاز في كافة المجالات المرتبطة بحماية المنافسة ومنع الاحتكار .
- (٣) فحص الطلبات والإخطارات المشار إليها في المواد من (٦) إلى (٩) والبت فيها.
- (٤) اتخاذ التدابير المنصوص عليها في المادة (٢٠).
- (٥) إنشاء قاعدة بيانات وإجراء الدراسات والبحوث اللازمة لكشف الحالات الضارة بالمنافسة.
- (٦) اقتراح مشروعات القوانين واللوائح المتعلقة بتنظيم المنافسة ومنع الاحتكار، إبداء الرأي فيما يعرض عليها من مشروعات.
- (٧) التنسيق مع الأجهزة النظيرة في الدول الأخرى بالنسبة للأمور ذات الاهتمام المشترك.
- (٨) تنظيم برامج تدريبية وتنقيفية بهدف التوعية بأحكام هذا القانون ومبادئ السوق الحرة بوجه عام.
- (٩) إصدار نشرة دورية تتضمن القرارات والتوصيات والإجراءات والتدابير التي يتخذها الجهاز وغير ذلك مما يتصل بشئونه.
- (١٠) إعداد تقرير سنوي عن أنشطة الجهاز وخطته المستقبلية ومقترحاته ليعرض على الوزير المختص بعد اعتماده من مجلس الإدارة.

مادة (١١)

يكون للجهاز مجلس إدارة يصدر بتشكيله قراراً من الوزير المختص وذلك على الوجه الآتي:

- ١- رئيساً متفرغاً من المختصين أصحاب الخبرة الواسعة والتميزة فيما يتعلق بمسئوليات الجهاز وأعماله .
- ٢- عضواً من أعضاء الهيئات القضائية من درجة مستشار على الأقل.
- ٣- ثلاثة يمثلون الوزارات المعنية. عضو
- ٤- ثلاثة من المختصين وذوى الخبرة. عضو
- ٥- خمسة يمثلون الاتحاد العام للغرف التجارية و اتحاد الصناعات المصرية واتحاد البنوك والاتحاد العام لحماية المستهلك والاتحاد العام لعمال مصر على أن يختار كل اتحاد من يمثلته .

- ويكون اختيار أعضاء الهيئات القضائية وفقاً للقوانين المنظمة لشئونهم.
- وتكون مدة المجلس أربع سنوات.
- ويتضمن قرار تشكيل تحديد المعاملة المالية لرئيس وأعضاء المجلس.

مادة (١٢)

يجتمع المجلس بدعوة من رئيسه مرة على الأقل كل شهر وكلما دعت الضرورة، وتكون اجتماعاته صحيحة بحضور ثمانية من أعضائه، وتصدر قراراته بالأغلبية المطلقة للحاضرين وإذا تساوت الأصوات ترجح الجانب الذي منه الرئيس.

و لا يجوز لأي عضو في المجلس أن يشارك في المداولات أو التصويت في حالة معروضة على المجلس يكون له فيها مصلحة أو بينه وبين أحد أطرافها صلة قرابة إلى الدرجة الرابعة أو يكون قد مثل أو يمثل أحد الأطراف المعنية.

وللمجلس أن يدعو لحضور اجتماعاته من يرى الاستعانة به من المتخصصين وذلك دون أن يكون له صوت معهود عند التصويت.

وتحدد اللائحة التنفيذية إجراءات الدعوة إلى اجتماعات المجلس واختصاصاته ونظام العمل فيه وتكون قرارات المجلس نافذة دون حاجة إلى اعتماد أو تصديق.

مادة (١٣)

يكون للجهاز مدير تنفيذي متفرغ يصدر بتعيينه وبتحديد معاملته المالية واختصاصاته قرار من الوزير المختص.

ويضع مجلس إدارة الجهاز اللوائح المتعلقة بتنظيم العمل فيه وبالشئون المالية والإدارية للعاملين به دون التقيد بالقواعد والنظم المقررة للعاملين المدنيين بالدولة، وتصدر هذه اللوائح بقرار من الوزير المختص.

مادة (١٤)

يحظر على العاملين بالجهاز إفشاء المعلومات والبيانات ومصادرهما المتعلقة بالحالات الخاصة بتطبيق أحكام هذا القانون، والتي يتم تقديمها أو تداولها أثناء فحص هذه الحالات واتخاذ الإجراءات وإصدار القرارات الخاصة بها.

ولا يجوز استخدام هذه المعلومات والبيانات ومصادرهما لغير الأغراض التي قدمت من أجلها.

مادة (١٥)

يكون للعاملين بالجهاز الذين يصدر بتحديدهم قرار من وزير العدل بالاتفاق مع الوزير المختص بناء على اقتراح المجلس صفة الضبطية القضائية بالنسبة إلى الجرائم المنصوص عليها في هذا القانون .

و يكون لهؤلاء العاملين الحق في الإطلاع على الدفاتر و المستندات و كذلك الحصول على المعلومات و البيانات من أية جهة حكومية أو غير حكومية بمناسبة فحص الحالات المعروضة على الجهاز.

مادة (١٦)

لا يجوز للعاملين بالجهاز الحصول على حوافز أو مكافآت من حصيلة الغرامات المحكوم بها تطبيقاً لأحكام هذا القانون .

مادة (١٧)

يكون الطعن في القرارات الإدارية التي تصدر تطبيقاً لأحكام هذا القانون ولائحته التنفيذية أمام محكمة القضاء الإداري، وتنتظر هذه الطعون على وجه السرعة.

مادة (١٨)

تحدد اللائحة التنفيذية فئات الرسوم التي يستحقها الجهاز مقابل ما يؤديه من خدمات، وذلك بما لا يجاوز عشرة آلاف جنيه لكل حالة.

مادة (١٩)

يجوز لأي شخص إبلاغ الجهاز بأي من الاتفاقات أو الممارسات المحظورة المشار إليها في المواد (٤، ٥، ٧) لاتخاذ الإجراءات اللازمة. ويكون للجمعيات الأهلية المعنية بحماية المستهلك رفع الدعاوى القضائية عن هذه الممارسات.

مادة (٢٠)

على الجهاز عند ثبوت مخالفة لأحد الأحكام الواردة بالمواد (٤، ٥، ٧) من هذا القانون تكليف المخالف بتعديل أوضاعه وإزالة المخالفة فوراً، أو خلال فترة زمنية يحددها مجلس إدارة الجهاز.

وللمجلس أن يصدر قراراً بوقف الممارسة المحظورة فوراً، أو بعد انقضاء الفترة الزمنية المشار إليها على حسب الأحوال.

وذلك كله دون الإخلال بأحكام المسؤولية الجنائية الناشئة عن هذه المخالفات.

مادة (٢١)

لا يجوز رفع الدعوى الجنائية أو اتخاذ إجراءات فيها بالنسبة للجرائم المنصوص عليها في هذا القانون إلا بطلب كتابي من الوزير المختص بناء على موافقة المجلس.

ويجوز لرئيس مجلس الإدارة بناء على موافقة المجلس التصالح مع المتهم في أي من تلك الجرائم مقابل أداء مبلغ للجهاز لا يقل عن الحد الأقصى للغرامة ولا يجاوز مثلية .

ويترتب على التصالح انقضاء الدعوى الجنائية.

وتحدد اللائحة التنفيذية أوجه الاستفادة من هذه المبالغ لدعم الجهاز وتحديثه وتطويره .

مادة (٢٢)

مع عدم الإخلال بأية عقوبة أشد ينص عليها أي قانون آخر يعاقب على كل مخالفة لأحكام أي من المواد (٤ : ٥ ، ٧ ، ٨) من هذا القانون بغرامة لا تقل عن ثلاثين ألف جنيه ولا تجاوز مليون جنيه.

ويجوز الحكم بمصادرة المنتجات محل النشاط المخالف .

وفي حالة العود تضاعف الغرامة ويكون الحكم بمصادرة المنتجات وجوبيا ويجوز الحكم بإيقاف النشاط في حالة الخدمات بحد أقصى ثلاث سنوات .

مادة (٢٣)

مع عدم الإخلال بأية عقوبة أشد ينص عليها أي قانون آخر يعاقب على مخالفة أي من أحكام المادة (١٥) من هذا القانون بغرامة لا تقل عن خمسة آلاف جنيه ولا تجاوز عشرين ألف جنيه.

مادة (٢٤)

يعاقب المسئول عن الإدارة الفعلية للشخص الاعتباري المخالف بذات العقوبات المقررة عن الأفعال التي ترتكب بالمخالفة لأحكام هذا القانون إذا ثبت علمه بها وكان إخلاله بالتواجبات التي تفرضها عليه تلك الإدارة قد أسهم في وقوع الجريمة.

ويكون الشخص الاعتباري مسئولاً بالتضامن عن الوفاء بما يحكم به من عقوبات مالية وتعويضات إذا كانت المخالفة قد ارتكبت من أحد العاملين به باسمه أو لصالحه.